

شرح العقيدة الواسطية - 92

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم في رقية المريض ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك - 00:00:04
امرک في السماء والارض كما رحمتك في السماء. اجعل رحمتك في الارض. اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع. رواه ابو داود الوجع - 00:00:24

على هذا الوجع رواه ابو داود فيبرأ. رواه ابو داود. قوله صلى الله عليه وسلم الا تؤمنوني قالوا حديث حسن مهوب عندك نعم. وقوله صلى الله عليه وسلم الا تؤمنوني وانا امين من في السماء؟ رواه البخاري وغيره. قوله صلى الله عليه - 00:00:42
وسلم والعرش فوق ذلك والله فوق العرش وهو بعلم والعرش فوق ذلك فوق الماء نعم. والعرش فوق الماء والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه. حديث حسن رواه ابو داود وغيره قوله للجارية اين الله؟ قالت في السماء. قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال - 00:01:09

قال فانها مؤمنة رواه مسلم وقوله صلى الله عليه وسلم افضل الايمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت حديث حسن وقوله اذا قام احدكم الى الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يبصنه قبل وجهه. اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يبصنه قبل وجهه - 00:01:39
ولا عن يمينه فان الله قبل وجهه ولكن عن يساره او تحت قدمه متفق عليه. قوله صلى الله عليه وسلم اللهم رب السماوات السبع والارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء خالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل منزل التوراة والانجيل والقرآن اعوذ بك من - 00:02:02

كري نفسي ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعده شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء. اقضى عني الدين واغتنى من الفقر. رواه مسلم. وقوله - 00:02:27
رفع الصحابة اصواتهم بالذكر اصواتهم ايها الناس ارضعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا تدعون اصم ولا غائبا فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انما تدعون سميا بصيرا قريبا. ان الذين ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم - 00:02:47
من عنق راحلته متفق عليه. وقوله انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر. لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا متفق عليه. الى امثال هذه - 00:03:13

التي يخبر الاحاديث الاحاديث. الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربها بما يخبر به فان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة يؤمنون بذلك. كما يؤمنون بما اخبر الله به في كتابه من غير تحريف ولا - 00:03:33
ومن غير تكليف ولا تمثيل بل هم الوسط في فرقة الامة كما ان الامة هي الوسط في الامم فهم وسط في باب صفات الله سبحانه وتعالى بين اهل التعطيل الجهمية واهل التمثيل المشبهة وهم وسط في باب افعال قف على هذا قف على - 00:03:53
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ذكر الشيخ رحمة الله تعالى من السنة ما يستدل به على اثبات الاسماء والصفات - 00:04:14

بعد ان ذكر ما يدل على ذلك من كتاب الله عز وجل فاستدل بالقرآن على اثبات الصفات ثم استدل بالسنة كما تقدم فالسنة مفسرة للقرآن واردف الادلة من القرآن بالادلة من السنة - 00:04:31
وبعض الناس يلحظ على شيخ الاسلام ويستدرك عليه فيقول لو ان الشيخ جمع الادلة في مكان واحد فاستدل لكل صفة او لكل اسم

من اسماء الله جل وعلا كل صفة من صفاته - 00:04:53

بما يدل عليها من الكتاب والسنة فضم النظير الى نظيره من الكتاب والسنة لكان الكلام على الاية والحديث المتشددين في الدلالة على اسم او صفة من اسماء الله جل وعلا او صفاته - 00:05:11

واحدا لكنه فرق ذلك فذكر الدلالة من الكتاب ثم الدلالة من السنة ولذا اذا تقدم الكلام على هذه الصفات وماخذها من الدلالة القرآنية ثم اردد ذلك بالدلالة من الاحاديث النبوية - 00:05:31

فان الكلام سوف يكون مختصرا مقتضيا لانه مضى ولذلك قال في الاحاديث التي يستدل بها على اثبات الصفات التي يثبتها اهل السنة والجماعة تلف هذه الامة وائمتها قال رحمة الله في معرض ذلك - 00:05:51

وقوله في رقية المريض ربنا الله هذا منادي وقد حذف حرف النداء والاصل يا ربنا يا ربنا الله او الله مش مضبوط عندكم ضابط لفظ الجلالة مع ضبط غير من طبعات طبعات كثيرة جدا - 00:06:13

نعم الله مضبوط بالفتح غيره وربنا بالفتح ولا والله بالضم نعم بعض النسخ مضبوطة بفتح الاسمين اما ضبط ربنا بالفتح فظاهر لماذا؟ انه منادي مضاف منادي مضاف واما لفظ الجلالة فمروفع - 00:06:42

انه منادي مفرد والمنادي المفرد يرفع يا ربنا يا الله الذي في السماء معروفة ان حرف النداء لا يدخل على ما فيه الالا مع الله ومحكي الجمل كما قال ابن مالك - 00:07:15

فيدخل فتقول يا الله وان كان الاصل ان رباء النداء لا تدخل على ما فيه الالا بما ذكر الناظم رحمة الله تعالى مع الله ومحكي الجمل وفي اضطرار شد جمع يا والالا مع الله ومحكي الجمل - 00:07:38

فحرف النداء وان كان مذوقا الا انه يعمل في مدخله لانه مقدر الادعية اكثراها مجرد عن حرف النداء كثير منها كثيرة ما يأتي بالادعية القرآنية والنبوية ربنا ربنا والاصل انه منادي مدعو - 00:07:58

فيبيقى العمل وان حذف حرف النداء فهو في حكم الموجود في رقية المريض الرقية هي القراءة والادعية على المريض الواردة في الكتاب والسنة مع النفس او النفح ربنا الله الذي اوى الله ربنا - 00:08:23

الذى في السماء الذى في السماء تقدم ادلال المؤلف رحمة الله تعالى بقوله جل وعلا امتنتم من في السماء ام امتنتم من في السماء وهناك ذكرنا اقوال اهل العلم في دلالة الاية - 00:08:46

على العلو وان في معنى على كما في قوله جل وعلا لاصلبينكم في جذوع النخل وان كان بعضهم ينافى بمثل هذا وان قوله جل وعلا لاصلبينكم في جذوع النخل على حقيقتها وهي ظرفية - 00:09:10

والمراد بذلك المبالغة لانه المح الى انه يجوف هذه الجذوع فيدخلهم فيها هذى مبالغة اشد من الصلب على عليها فاما ان يقال ان في هنا معنى على او يقال ان المراد بالسماء جهة العلو - 00:09:36

المراد بالسماء جهة العلو امتنتم من في السماء يعني من في جهة العلو ربنا الله الذي في السماء يعني بجهة العلو وتقارظ الحروف وارد في الكتاب والسنة وان كان شيخ الاسلام رحمة الله لا يميل اليه - 00:10:02

لا يميل اليه ويرجح تضمين الافعال على تقارظ الحروف على كل حال دلالة الحديث انصح دلالة الاية على ان الله جل وعلا عال على خلقه مستو على عرشه بائن من خلقه - 00:10:24

وهذا تقدم الكلام فيه. تقدس اسمك تقديس والتقدس التطهير اسمك تقدس اسمك امرك في السماء والارض يعني امرك نافذ وكائن في السماء والارض كما رحمتك يعني كما ان رحمتك يا ربنا في السماء - 00:10:46

اجعل رحمتك في الارض مفاد الخبر ان الرحمة في السماء فقط وانها ليست في الارض والنصوص تدل على انها في السماء وفي الارض ايضا والله جل وعلا ارسل جزءا من مئة جزء من رحمته - 00:11:12

وجعله بين الناس يتراحمون به فرحمته كما هي في السماء هي ايضا في الارض الا ان بين يديه مريضا يحتاج الى الرحمة في يريد ان تنزل الرحمة على هذا المريض فيشفى من مرضه بهذه الرحمة - 00:11:31

وبسبب هذه الرحمة فيريد نزولا خاصا على هذا المريض والا فالرحمة موجودة في الأرض كما هي موجودة في السماء هل معنى هذا ان هذا المريض مع تلبسه بالمرض لا يتمتع بشيء من رحمة الله جل وعلا - [00:11:51](#)

هو مرحوم على اي حال مرحوم لانه لولا هذه الرحمة لاصابهم من المرض ما هو اشد بل رحمة الله جل وعلا واصابه بهذا المرض الذي هو دون غيره في الجملة وما من مرض الا - [00:12:12](#)

وهناك مرض اشد منه ما من بلوى الا وهناك ما هو اعظم منها ولو لم يكن من رحمة الله جل وعلا لهذا المريض الا انه مسلم مأجور على مرضه على مصيبته - [00:12:29](#)

لكن انزال هذه الرحمة الى الارض انما هو انزال خاص على هذا المريض من جهة خاصة وهي شفاء هذا المرض نعم كيف لكنها موجودة لكنها موجودة موجودة في الارض بالنسبة لهذا المريض - [00:12:47](#)

ما يلزم ما يلزم هذا المريض محتاج الى اذا كان اذا كانت نسبة ما انزل من الرحمة بنسبة واحد بالمئة فيها يتراحم الخلق كلهم فلا شك ان هذا المريض محتاج الى رحمة الله ومحتاج الى عافيته وشفائه - [00:13:20](#)

اجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا يا ربنا يا الله اغفر لنا حوبنا يعني ذنوبنا الكبيرة وخطايانا الصغيرة يعني اغفر واستر وتجاوز عما اقترفناه من معاشر كبيرة كانت او صغيرة - [00:13:41](#)

انت رب الطيبين انت رب الطيبين وهو ايضا رب العالمين طب الطيبين وغيرهم رب المؤمنين الموحدين ورب غيرهم فهو رب العالمين انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك - [00:14:03](#)

انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك تخصيص الطيبين بهذا السياق كانه اشاره الى ان هذا الرجل المريض من الطيبين فهو مستحق لهذه الرحمة انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا - [00:14:25](#)

المريض الواقع الوجه صيغة مبالغة فعل فيبرأ فيبرأ او فيبرأ فيبرأ لماذا كمل على ايه بان المظمر بعد فاء السببية الواقعه في جواب الطلب فيا امرأ نعم الواقع يعني على هذا المريض - [00:14:49](#)

مبالغه فيبرأ هذا يقول الشيخ رحمة الله حديث حسن هذا موجود في كل النسخ ولا دون بعضها دون بعض دام اعلن من التعليق الله يصلح قلبه علينا من كلام الشيخ - [00:15:27](#)

الشيخ يقول حديث حسن وسبق ان قال في حديث عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيره ينظر اليكم ازلين قانطين فيظل يضحك يعلم ان فرجكم قريب حديث حسن واشرنا الى انه حديث - [00:15:42](#)

ضعيف وهذا ايضا ضعيف والذي يليه افضل الایمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت حديث حسن يقول وهو حديث ضعيف يعني كان هذا شيء مضطرب انه يعبر عن الضعف بالحسن - [00:16:01](#)

يعبر عن الضعف بالحسن لانه رحمة الله يرى ان ما ثم الا صحيح او ضعيف وان الضعف الذي يشير اليه الامام احمد رحمة الله انه هو الحسن في اصطلاح الترمذى - [00:16:20](#)

الان نستحضر هذا هذا من عليكم في المصطلح من الامام احمد عرف عنه وثبت عنه انه يحتاج بالضعف في الفضائل وشيخ الاسلام لا يرى هذا الرأي في وجه الامام احمد رحمة الله ان المراد بالضعف هو الحسن - [00:16:37](#)

باصطلاح الترمذى ومن جاء بعده وانه لا يعرف في عصر الامام احمد تقسيم الحديث الى ثلاثة اقسام وانه ما ثم الا ثابتة وغير ثابت صحيح ولا ضعيف اذا كان هذا اصطلاحه يمشي كلامه هنا حديث حسن في ثلاثة موضع وهو ضعيف - [00:16:57](#)

نعم لكن اهل العلم على التطعيف التضعيف والافة موجودة العلة موجودة نعم كيف كلام الشيخ رحمة الله عليه حينما وجه كلام الامام احمد بان مراد الامام احمد بالطبعيف حينما قال يحتاج بالضعف في الفضائل دون الاحكام - [00:17:15](#)

مراده بالطبعيف الحسن. فهل نقول ان مراد الشيخ رحمة الله بالحسن الضعف فنقلب كلام الشيخ ويمشي مضبوط على لان ثلاثة موضع متنبأة يقول حسنه ضعيف هل نقول ان مثل هذا يخفى على الشيخ رحمة الله ؟ علل - [00:17:42](#)

الاحاديث تخفى على الشيخ ما يمكن نعم لا يحكم بكترة هذا الاصل عنده والضعف ضعيف هو الذي يجعل النفس تجزم بان

مراده بالحسن الحسن في دائرة القبول يعني الحسن المقبول لا الحسن الذي هو مراده للضعف. الان شيخ الاسلام حينما يوجه كلام الامام احمد - 00:17:59

يريد ان يجعل الضعف في دائرة القبول في تعبير الامام احمد لا العكس كما هنا ولذلك الامام احمد يذكر هذه الاحاديث ادلة في مسائل عقدية لا يختلف في اشتراط القبول لها - 00:18:38

لا يختلف بين اهل العلم في اشتراط ان يكون الخبر في دائرة القبول اما صحيح او حسن على اقل الاحوال الحسن المقبول. لا الحسن الا المراد به الضعف ولا يريد شيخ الاسلام كما قيل في - 00:18:54

توجيهه كلام الترمذى ان المراد حسن اللفظ لانه يسوقها محتاجا بها نعم هي مع غيرها من الادلة هي مع غيرها من الادلة التي تدل على المراد ادلة ثابتة ثبتوا لا مراء فيه - 00:19:08

فهي مع غيرها وقبول الخبر اذا كان مع غيره محتمل عند اهل العلم بخلاف ما اذا لم يكن معه غيره مما يدل على المسألة كلام شيخ الاسلام في توجيهه كلام الامام احمد - 00:19:25

اولا يفهم منه ان لفظ الحسن لا يعرف لا التعبير بالحسن قبل الترمذى نقول هو معروف حتى في كلام الامام احمد حسن احاديث وفي كلام من قبل الامام احمد في كلام من اقران الامام احمد المديني وابن معين ومن قبلهم كالشافعى - 00:19:41

وجد لفظ حسن بلفظ البخاري ايضا موجود التعبير بالحسن نعم اول من حصر القسمة في الثلاثة اول من حصر القسمة في الخطابي وبعد الترمذى قطاع بمتوفى سنة ثلاثمائة كم - 00:20:04

التي تقربيا او ثمانين المقصود انه في الرابع هو اول من حصر القسمة في الثلاثة لكن لا يعني ان القسمة غير موجودة الاقسام الثلاثة غير موجودة بكلام من تقدم نعم اول من شهر الحديث الحسن الترمذى لكنه موجود في كلام شيوخه وشيوخهم - 00:20:24

فكلام شيخ الاسلام رحمة الله فيه ما فيه. الامر الثاني ان كلامه وحمله كلام الامام احمد في مراده بالضعف الحسن يجعل الامام احمد لا يقبل الحسن في الاحكام لانك اذا قلت الامام احمد يقبل الضعف في الفضائل دون الاحكام وجعلت الضعف هو الحسن شل

الضعف - 00:20:45

وقل ان الامام احمد يقبل الحسن في الفضائل الى الاحكام وهذا لا يقول بها احد لا يقول به احد نقا عن الامام احمد والا معروف ان ابا حاتم وابا زرعة لا يقبلان الحديث الحسن - 00:21:09

مطلقا كالضعف وابو بكر بن العربي من اهل العلم يرون هذا الرأي لكن عامة اهل العلم على قبوله في الاحكام وفي الفضائل وفي غيرهما من ابواب الدين المقصود ان الحديث ضعيف - 00:21:23

الذى تقدم ضعيف كما اشرنا اليه سابقا وحديثنا هذا في رقية المريض ايضا ضعيف رواه ابو داود واحمد وابن عدي وهو ضعيف بل ضعف جدا ضعيف جدا في اسناده زيادة ابن محمد الانصاري - 00:21:40

منكر الحديث منكر الحديث ان في معرض حشد الادلة وهذه مسألة منهجية ينبغي ان يعني بها طالب العلم شيخ الاسلام لا يرى الاحتجاج بالضعف مطلقا لكنه في معرض سياق الادلة - 00:22:02

يقول لا مانع من ايراده كايراد اخبار الامام السابقة وما جاء عنها لان الحكم قام بغيرها فان تذكر الدليل من القرآن وما صح من السنة وما دونه الى ان تصل الى الضعف وتصل ايضا الى ما ينقل عن الامام السابقة من اخبار بني اسرائيل مما هو في المسألة لا انك تحتاج - 00:22:21

به وتعتمد عليه العمدة في غيره ولذا في كتاب التوحيد للامام المجدد رحمة الله تدرك بعض الناس بعض الاحاديث لكن هل الشيخ اعتمد على هذه الاحاديث او صدر الباب باية - 00:22:47

ثم احاديث صحيحة ثم اورد هذا الحديث على طريقة شيخ الاسلام فالحكم ثابت بغيره نعم اذا كانت الاية او كان النص الصحيح محتملا لامرین على حد سواء انتبه اذا كان النص الصحيح من اية او حديث صحيح - 00:23:05

محتمل لامرین على حد سواء جاز الترجيح بالضعف لاننا ما اعتمدنا على الضعف اعتمدنا على الاحتمال المقبول في النص الصحيح

من اية او حديث وجعلنا الظعنيف مرجح و Ashton الى هذا ابن القيم رحمة الله في تحفة - [00:23:37](#)
المودود في احكام المولود يقول حديث حسن رواه ابو داود وغيره رواه ايضا احمد وابن عدي وعرفنا انه ضعيف جدا. نعم هذا الذي ذكرناه وقلنا هل مرادشيخ الاسلام رحمة الله تعالى - [00:24:01](#)

بالحسن الاصطلاحى الذي هو في دائرة القبول الذي يقبل في الاحكام وغيرها حتى في العقائد عند اهل التحقيق او انه يريد به الظعنيف الذي ظعنه ليس بشدید وهو مجبور بما قبله وما بعده - [00:24:22](#)
على كل حال الذي يظهر انه انما ساقه مساق الاستدلال وعنه ما يغنى عنه لكن آلا يلام الشيخ رحمة الله لأنها معلومة وعمدته على ما صر وقوله الا تؤمنوني وانا امين من في السماء - [00:24:38](#)

هذا الحديث متفق عليه صحيحين الا تؤمنوني وانا امين من في السماء وذلك حينما قيل له عليه الصلاة والسلام اعدل فقال الا تؤمنوني وانا امين من في السماء جاءهم من الزكاة - [00:24:57](#)

ما بعث اليه من اليمين ففرقها بين اربعة من اهل نجد وترك غيرهم فقيل له اعدل فقال عليه الصلاة والسلام الا تؤمنوني وانا امين من في السماء والاصل الا تؤمنوني - [00:25:14](#)

الا تؤمنوني لأن النون الاولى نون الفعل الذي هو من الافعال الخمسة والنون الثانية نون الوقاية فهل مذوق هنا نون الفعل او نون الوقاية دون الفعل لا ما هو بمنصوب - [00:25:35](#)

متجرد لا البدن الفعل مرفوع والاصل ان يقال الا تؤمنوني هاه المذوق نون الفعل لماذا يعني الا يستقيم ان يقال الا تؤمنوني يعني لو مرة غريب بنفر قال لهم وعرض عليهم وحظهم ونبههم الا تكرموني - [00:26:03](#)

هذا هو الاصل اصل ان الفعل فيه نونان لكن اجازوا حذف النون في مثل هذا جواز عندهم لأن فيه نونين واحداهما تكفي عن الاخر الا تؤمنوني وانا امين من في السماء - [00:26:43](#)

الا تؤمنوني وانا امين من في السماء والشاهد في قوله من في السماء وهذا من ادلة العلو لأن السماء هي جهات العلو والله جل وعلا في هذه الجهة حديث صحيح وهو متفق عليه وقوله - [00:27:04](#)

العرش فوق الماء لما ذكر سموات وما بين كل سماء والتي تليها قال والعرش فوق الماء والله فوق العرش والله جل وعلا فوق العرش وهو الظاهر كما سيأتي وليس فوقه شيء - [00:27:24](#)

وليس فوقه شيء فهذه من ادلة العلو وادلة العلو النقلية والعلقانية لا تكاد تحصر ذكر منها ابن القيم رحمة الله بالصواعق اكثر من ثلاثة وسبعين ذكر في في النونية قريبا من ذلك - [00:27:44](#)

وذكر في اعلام الموقعين ايضا المقصود ان هذه الصفة العلو ثابتة لله جل وعلا بجميع انواعه علو الذات وعلو القدر وعلو القدر وللحافظ الذهبي رحمة الله كتاب بهذا الاسم تاب العلو - [00:28:05](#)

حشد فيه الادلة من الكتاب والسنۃ واقوال سلف هذه الامة ما يفوت الحصر وفاته ايضا شيء كثير والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه وهو يعلم ما انتم عليه - [00:28:26](#)

ثم قال بعد ذلك حديث حسن يعني لئلا يظن ظان انه لما كان في جهة العلو وبين السماوات هذه المسافات وبين السماوات والعرش ما ذكر والله فوق العرش قد يتواهم انسان انه مع هذا بعد - [00:28:44](#)

انه يخفى عليه خافية فالله جل وعلا يعلم السر واخفى يعني ما هو اخفى من السر على ثم قال وهو حديث حسن عندكم حديث حسن نعم هي موجودة في كثير من النسخ الخطية - [00:29:07](#)

وهو حديث صح موقوفا على ابن مسعود صح موقوفا على ابن مسعود ومثل هذا لا يدرك بالرأي فله حكم الرافع رواه ابو داود وغيره وقوله للجارية اين الله - [00:29:26](#)

اين الله قالت في السماء قال للجارية لما جيء بها او جاء بها من يريد عتقها اعتبرها النبي عليه الصلاة والسلام فقال لها اين الله قالت في السماء قال من انا؟ قالت انت رسول الله - [00:29:48](#)

قال اعتقها فانها مؤمنة رواه مسلم تكفي هذه الاسئلة لمعرفة اسلام من كان على غير الاسلام تكفي لو جيء بشخص ليعتقد وكان على 00:30:08 ديانة اخرى يكفي ان يقال له اين الله -

ومن محمد مثلا لانه قال لها اين الله ؟ قالت في السماء قال من انا ؟ قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة يعني هل مجرد 00:30:31 الاعتراف بان الله في السماء -

مع الاعتراف برسالة محمد صلى الله عليه وسلم يكفي في ادخال المرء للإسلام او ان كل انسان بحسبه كل انسان بحسبه يعني لو جاء 00:30:46 نصراني مثلا ودخل في الاسلام يكفي ان يختبر بمثل هذا -

او نقول ما قولك في المسيح ؟ ما قولك في مريم ؟ ما قولك في العقائد التي آآ اشتهرت عندهم فان تبرا منها حكم باسلامه مع نطقه 00:31:03 بالشهادتين وقل مثل هذا في اليهودي وقل مثل هذا في البوذى وقل مثل هذا في -

اي ديانة اخرى وكذا اذا كفر المرتد بانكار شيء معلوم من الدين بالضرورة او باثبات شيء معروف فيه من الدين بالضرورة لا يكفي ان 00:31:23 ينطق بالشهادتين بل لا بد ان يثبت ما نفي وان ينفي ما اثبت -

واذا قال اين الله ؟ قالت في السماء قالت من هذا هو الشاهد وحكم بايمانها لانها قالت في السماء قال من انا ؟ قالت 00:31:42 انت رسول الله ؟ قال اعتقها فانها مؤمنة فدل على ان العتق -

انما هو للرقبة المؤمنة دون الكافرة العتق في الكفارات انما هو للرقبة المؤمنة فلا بد ان تكون الرقبة المعتقة مؤمنة فلا يجزئ عتق 00:32:00 الكافر عند جماهير اهل العلم نعم جاءت الرقبة مطلقة -

في كفارة الظهار كفارة الجماع في نهار رمضان وفي كفارة اليمين ثم جاءت مقيدة في كفارة القتل وعامة اهل العلم حملوا المطلق 00:32:23 على المقيد للاتحاد في الحكم ووجوب العتاق وان اختلف السبب -

والحنفية لا يرون التقييد في مثل هذه الصورة لا يرون التقييد في مثل هذه الصورة رواه مسلم ثم بعد ذلك قال افضل اليمان ان 00:32:46 تعلم ان الله معك حيثما كنت -

افضل لايمن ان تعلم ان الله معك حيثما كنت وهذه منزلة المراقبة واطال ابن القيم رحمة الله بالكلام عليها في مدارج السالكين وهي 00:33:03 ايضا مرتبة الاحسان هي مرتبة الاحسان بحديث جبريل -

لما سأله عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن زراه فانه يراك ان لابد من المراقبة لتوئي العادات لان الذي يراقب الله 00:33:27 جل وعلا كانه يراه -

لابد من ان يحسن العبادة لانه فرق بين عبادة الغيب وعبادة الشهادة يعني وانت تنفذ اوامر الاب وانت بين يديه يختلف وظفك عن 00:33:42 تنفيذ اوامره في حال الغيب وانت تؤدي الوظيفة -

والمدير او المسؤول مطلع عليك يختلف عن تأديتها في حال غيبتك عنه وان كانت هذه الامور وهذه الاوامر يجب ان تكون الرقابة مع 00:34:05 الله جل وعلا لالمدير ولا لغيره -

لان هذه مما يتبعدها اذا كانت في غير معصية وهي طاعة للاب او لولي الامر هذه مما يتبعدها افضل اليمان ان تعلم ان الله 00:34:24 معك حيثما كنت. قال الشيخ ايضا -

حديث حسن تفرد به عثمان ابن كثير عثمان ابن كثير قالوا لم يذكر بجرح ولا تعديل لم يذكر بجرح ولا تعديل وهذه المسألة مسألة 00:34:40 اهتم بها اهل العلم كثيرا ما يذكر البخاري -

الراوي في تاريخه الكبير ولا يذكر فيه جرح ولا تعديلا ابن ابي حاتم يذكر الراوي ولا يذكر فيه جرح ولا تعديلا هذا كثير عندهم 00:35:04 منهم من يرى انه اذا سكت عنه -

البخاري او ابن ابي حاتم فهو ثقة وهذا منهج الشيخ احمد شاكر رحمة الله كثيرا ما يقول ذكره البخاري وابن ابي حاتم فلم يذكرا فيه 00:35:22 جرح ولا تعديلا فهو ثقة -

وقد يقول بهذه امارة توثيقه بهذه امارة توثيقه والصواب في هذه المسألة انهم لم يطلاعوا فيه على جرح ولا تعديل فهو مجهول وفي

مقدمة الجرح والتعديل ذكر ابن ابي حاتم انه - 00:35:37

ذكر بعض الرواية ولم يقف فيهم على جرح ولا تعديل وبهذا قول من يرى التوثيق قول مرجوح فلا يناسب لساكت القول انما مثل هذا في حيز الجهالة - 00:35:58

والشيخ يقول حديث حسن فهل الشيخ ممن يرى ان من لم يذكر فيه جرح ولا تعديل يعني لا يوجد فيه ما يقتضي رد حديثه من التجريح ولا ما يقتضي القبول - 00:36:18

من التعديل وحينئذ يتوسط فيه يتوسط في امره فلا يقال ضعيف لانه لم يجرح ولا يقال صحيح لانه لم يوثق فيتوسط في امره وان كان ابن حبان مثل هذا اذا - 00:36:35

روى حديثا ليس فيه ما ينكر عليه انه يدخله في ثقاته ويخرج عنه في صحيحه لكن هذا من تساهل رحمة الله نعم اذا جاءنا الراوي الذي لا نعرف عنه شيئا - 00:36:56

اولا لابد ان يكون عدلا ليكون مقبول الرواية والشهادة اشهدوا ذوي عدل منكم لابد من ان ثبتت العدالة واذا لم ثبتت العدالة وهو في حيز الجهالة لم يتحقق الشرط شرط العدالة - 00:37:18

نعم ما نقول اتهام ولا غيره لان الاصل من مسلم ان الاصل في الانسان انه ظلوم جهول هذا الاصل في الانسان ومع ذلك اذا اسلم فالاصل ان المسلم بناؤه على الستر - 00:37:38

لكن القبول قدر زائد على مجرد التعامل انك تتعامل معه على انه مسلم بريء من جميع ما يتهم به حتى ثبتت التهمة هذا الاصل لكن اذا اردت ان تتعامل معه على اساس انه يشهد بحق لمسلم على غيره هذه حقوق العباد - 00:37:53

اذا ادى حديثا وانت لا تعرف وانه لابد من شرط العدالة العدالة ما ثبتت الى الان نعم يعني مجرد الاسلام اذا من اهل العلم من لم يشترط في قبول الراوي - 00:38:17

قدر زائد على الاسلام لكن لا شك ان هذا قول في غاية التساهل بل لا بد ان يعرف بالعدالة لذا يطبقون على ان الجهالة منهم من يجعلها جرح مباشرة يضعف الحديث بالراوي المجهول - 00:38:35

ومنهم من يجعل الجهالة عدم علم بحال الراوي ومع ذلك لا يقبل حديث بل يتوقف فيه من اهل العلم من يرى ان الجهالة قادح في الراوي ويرد حديثي حديثه بسببه - 00:38:53

فيقال الحديث ضعيف لان فيه فلان وهو مجهول ويؤيد ذلك جعلوا هم الجهالة في مراتب الجرح ومنهم من يقول ان الجهالة عدم علم بحال الراوي عدم علم بحال الراوي ويؤيد ذلك صنبع ابي حاتم - 00:39:09

في كثير من الرواية الذين قال فيهم مجهول اي لا اعرفه فليست بقاده على هذا كون ابي حاتم لا يعرفه قد يعرفه غيره وحينئذ يتوقف في الحكم على الحديث. حتى يعرف هذا الراوي - 00:39:31

يعني ما يحكم عليه مباشرة والحافظ ابن حجر في النخبة يقول ومن المهم معرفة احوال الرواية جرح او تعديلا او جهالة فجعل الجهالة قسم لا قسم من الجرح فعلى هذا لا بد ان يكون الراوي معروفا - 00:39:45

بالعدالة وقوله عليه الصلاة والسلام اذا قام احدهم الى الصلاة فلا يبصنه قبل وجهه ولا عن يمينه فان الله قبل وجهه ولكن عن يساره او تحت قدمه متفق عليه اه شيخ الاسلام في العقيدة الحموية - 00:40:04

يقول رحمة الله تعالى وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدهم الى الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يبصنه قبل وجهه الحديث حق على ظاهره وهو سبحانه فوق العرش - 00:40:29

وهو قبل وجه المصلي بل هذا الوصف يثبت للمخلوق فان الانسان لو انه ينادي السماء وينادي الشمس او القمر لكان السماء والشمس والقمر فوقه كانت ايضا قبل وجهه يعني وهي في السماء - 00:40:46

لانه حينما يناديها يرفع رأسه اليها لكن هل المصلي حين حينما يصلي يرفع رأسه الى جهة العلو يعني هل كلام الشيخ مطابق لما نحن فيه يعني كلامه في الحموية يقول الشيخ رحمة الله تعالى وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم - 00:41:05

اذا قام احدكم الى الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يبصنه قبل وجهه الحديث حق على ظاهره وهو فوق وهو سبحانه فوق العرش وهو قبل وجه المصلي بل هذا الوصف - 00:41:28

ينبئ المخلوق فان الانسان لو انه ينادي السماء او ينادي الشمس والقمر لكان السماء والشمس والقمر فوقه كانت ايضا قبل وجهه. متى تكون قبل وجهه نعم هذا بالنسبة للشمس والقمر - 00:41:47

كذلك يعني اذا كانت قرية من الارض في رؤية في الرؤية قرية من الارض فهي في السماء بجهة العلو ومع ذلك قبل وجهه واذا كان هذا في المخلوق نعم مع - 00:42:06

انه مدرك المخلوق مدرك وما يتعلق به مدرك فكيف بالخالق الذي لا يدرك ما يتعلق به الا من قبله ولذلك هناك امور اه تحاروا فيها العقول يعني حينما يقال الله جل وعلا في السماء مستوا فوق عرشه والمصلي - 00:42:27

ينظر في مسجده موضع سجوده لمثل هذا لا شك انه محير يعني اذا تصور هذا في الشمس اذا كانت في جهة المغرب او القمر او السماء بطرفها فما على المسلم في مثل هذه الحال الا التسليم - 00:42:51

واهل العلم يقولون قنطرة قدم الاسلام لا تثبت الا على قنطرة التسليم ومثل هذا في النزول الالهي كما تقدم مع كونه على عرشه فشیخ الاسلام يقرر انه ينزل حقيقة بالثلث الاخير من كل ليلة ومع ذلك - 00:43:12

لا يخلو العرش منه مثل هذا يتعلق بالخالق الذي لا تدركه الاوهام ولا تبلغه الافهام يقول المؤلف رحمة الله تعالى وقوله اذا قام احدكم الى الصلاة اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يبصنه قبل وجهه - 00:43:33

اذا قام الى الصلاة هل هذا مثل قول الله جل وعلا اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا يعني هذا قبل الدخول في الصلاة او او بعد الدخول فيها بدليل فان الله - 00:43:56

قبل وجهي وهذا في اثناء الصلاة طيب اذا قام الانسان الى الصلاة قبل الدخول فيها له ان يبصق قبل وجهه او ليس له ذلك قبل الدخول فيها نعم يعني لا يبصق مطلقا الى جهة - 00:44:16

القبلة ان تزه جهة القبلة عن البصاق اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يبصنه قبل وجهه ولا عن يمينه فان الله قبل وجهه اذا كان معه منديل او اراد ان يبصق في ثوبه او في شماغه - 00:44:39

لانه في مسجد لا يجوز ان يبصق على الارض وفي المسجد المسجد خطيبة لانه في مسجد لا يجوز ان يبصق على الارض وفي المسجد في المسجد خطيبة فاراد ان يبصق المنديل - 00:45:02

وهو في الصلاة ينحرف عن القبلة او الى جهة القبلة وهو في المنديل او في ثوبه نعم ينحرف عن القبلة الى جهة اليسار نعم ينظر الى الاسفل كانه يبصق بين - 00:45:23

تحت قدمه لانه يبصق تحت قدمه ومن هذا يمكن ان يؤخذ من هذا الحديث في الصلاة وخارج الصلاة ان المناديل النظيفة تكون بجهة اليمين والمستعملة تكون في جهة الشمال معنى هذا - 00:45:43

انه يجعل المناديل النظيفة قبل الاستعمال في جيبيه اليمين. اذا استعملها وضعها بجيبيه اليسير يعني اذا من هذا الحديث فلا يبصنه قبل وجهه ولا عن يمينه لان جهة اليمين في الجملة - 00:46:08

محترمة وجاء في اه بعظ الروايات ان من على يمينه ملكا وهذا وان كان في الصلاة الا ان جهة اليمين عمومات النصوص تدل على انها محترمة اكثر من الشمال - 00:46:26

اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يبصنه قبل وجهي طيب هذا البصاق الفظلة التي تخرج من بواسطة الفم وقل في حكمها المخاط الذي يخرج من الانف رقم واحد فماذا عن الماء - 00:46:43

اذا شرب منه الانسان فوجده باردا لو ابتلعه لاضر به لو ابتلعه لاضر به فمجه فليأخذ حكم البصاق او نقول هذا ماء نظيف ما فيه اشكال وبصقه في المسجد وماء نظيف - 00:47:05

هل يأخذ حكم البصاق فيكون خطيبة او نقول ان الماء امره سهل والماء طهور ما فيه اشكال اللون تشرب منك ماء على على

الارض في المسجد يقال اغسله او ارق عليه ذنوبا من ماء او شيء لا ابدا - 00:47:25

ظهور انت اعطيت ماء لتشرب طلبت ماء فاعطيت ماء فوجدت البرودة زائدة على آآ ما تستطيعه في العادة لأن البارد يؤثر على كثير من الناس فخشية من ان تتأثر به - 00:47:45

وتصاب بمرض وصقته هل لك ان تبصقه في المسجد ويختلف حكمه عن حكم البصاق لانه ماء ظهور ما في اشكال بخلاف البصاق او المخاط او نقول ان المسجد يننظف عن مثل هذا وينزه عن مثل هذا - 00:48:03

ينزه عن مثل هذا هو ما ما تغير يعني ما تغير طيب افترض انك تتوضأ بالمسجد وضوء والماء الذي ينزل منك ظاهر ما في اشكال وجاءت المطمظة فمجيت الماء في المسجد - 00:48:22

كلها عمد الذي بصقه الذي مجه بعد ان تممضض به مثل الذي مجه بعد ان اكتشف انه لا يناسبه صحيا نعم انا اريد الفرق بين مثل هذا الماء الطيب الظاهر الذي ادخل الفم ثم ارجع منه - 00:48:41

ولم يتغير وما اصيب باي اذى او قذر هل يختلف هذا عن صب الماء من من الاناء النظيف لا شك ان فيه شبه من البصاق لانه يؤمن نفس المخرج يخرج - 00:49:07

وفيه شبه من الماء النظيف باعتبار انه لم يتغير ولم يتلوث بشيء حينئذ يستعمل فيه قياس الشبه طيب انت ماذا تصنع بالماء اذا كنت تضره بشريه يعني تمسكه حتى تخرج من المسجد فتمجه - 00:49:22

لا شك ان هذا اكمل نعم لكن اذا كان بينك وبين اه خارج المسجد مفاوز انت بقرب الكعبة مثلا شربت من ماء وجدته بارد ببردا شديدا لابد ان تخرج الى - 00:49:40

اه خارج المسجد لكي يتمجهوا نعم كيف يعني هذا الماء لا اثر له كأنه الماء من الاناء والنبي عليه الصلاة والسلام مج في وجه محمود ابن الربيع من الدلو - 00:49:56

وقد عقل هذه المجة وعمر خمس سنين قد يقول قائل ان كل انسان يتمنى مثل هذه المجة لكن لكته لا يتمناها من فلان او علان فوجد الفرق وعلى كل حال انا شاهدت بعيني - 00:50:21

من كبار العلماء الملتمسين بالسنة شرب من الماء فمجه في المسجد نعم هو عمله ليس بحجة لكن في مثل هذه الاحوال التي يتزد فيها الامر بين هذا وهذا قد نرجح بفعله - 00:50:38

ما في شيء المسألة مضمونة ما في شيء لكن لو كان فيه صار الحكم لهم السؤر ظاهر دور طاهر لكن من يقول ان المراد بالسؤر المخرج من الفم؟ السؤر الذي يبقى من في الاناء هذا السؤر - 00:51:00

نعم واذا قلت انه ظاهر ويجوز في المسجد ما في اشكال قلت طه حتى لو اخذت من هذا الاناء ومجت اه كبته في جهة القبلة ما احد يلومك انه ماء ظهور - 00:51:18

نعم ايه اذا كان مما يستقدر في العادة لا شك انه في مجتمعنا مستقدر مستقبلا ورأينا في مجتمعات كثيرة ليس بمستقبل رأيناهم في بعض المجتمعات لا يستقدر الحكم حكم الماء العادي - 00:51:34

اه رأينا من يوقظ ولده او اخاه بالمج بمج الماء في وجهه على كل حال ان تيسرت صيانة المسجد عن مثل هذه الامور فهو الاصل وهذا من تعظيم شعائر الله وان لم يتيسر واحتياج الى ذلك - 00:52:08

فالامر ان شاء الله تعالى فيه سعة نعم اذا كان داخل سور المسجد فهو مسجد فلا يبصن قبل وجهه يعني الى جهة وجهه ولا عن ولا عن يمينه فان الله قبل وجهه - 00:52:31

فاينما تولوا فثم وجه الله ولكن عن يساره فالله جل وعلا قبل وجهه لكن ماذا عن يمينه فلا يبصن قبل وجهه عرفنا العلة لأن الله قبل وجهه ولا عن يمينه لأن جهة اليمين - 00:52:55

محترمة شرعا وجاء في بعض الروايات فان عن يمينه ملكا واما اليسار فهو لهذه الامور جهة الشمال لهذه الامور وكذلك تحت القدم. طيب اذا كان في المسجد هل يسوغ له ان يبصق عن يساره او تحت قدمه - 00:53:14

اذا كان خارج المسجد لا مانع يبصق عن يساره وتحت قدمه لكن اذا كان في المسجد هل نقول ان صيانة ثيابه اولى من صيانة المسجد وفرش المسجد او نقول انه يبصق في ثوبه - [00:53:35](#)

ويفركه حتى يزول عن البصاق ولو في المرأة يعني فيما يرى ويبدو للناس كفارة اهدافنا ويقول انا ابصق ثم ادفن يمكن ان اقول هذا لكن ماذا عن الفرش تطيح اني ادفنه فرش - [00:53:50](#)

اذا كان تراب امر سهل لكن اذا كان المسجد مفروش فلا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:54:12](#)